مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٩/١٥

اجتماع هام للرئيس السادات مع سركيس في الاسماعيلية يوم السبت القادم

وقد وصل الى القاهرة امس الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبنانى ، ويستقبله الرئيس السادات اليوم ، قبل أن يغادر القاهرة فى المساء عائدا الى بيروت عن طريق دمشق .

وقد تم اللقاء بين الرئيس السادات ورشيد كرامى بعد ظهر امس فى قرية الرئيس السادات بميت ابو الكوم ، وشهده السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وكان ممدوح سالم قد استقبل رئيس وزراء لبنان قبل ذلك حيث استعرضا سويا التطورات الاخيرة فى الازمة اللبنانية . وقد حضر هذا اللقاء اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ثم صحب ممدوح سالم واسماعيل فهمى ، رئيس وزراء لبنان الى ميت ابو الكوم للقاء الرئيس .

وعلم المحرر السياسى للاهرام ان اجتماع الرئيس السادات بالسيد رشيد كرامى قد تناول جميع المشاكل التى يعيشها لبنان الان وقضية الخرب من كل جوانبها ، كما تناول بالبحث الاسلوب الامثل لعلاج كل مايعترض وقف نزيف الدم فى لبنان واعادة الحالة الطبيعية الى البلاد .

وكان الرئيس السادات قد استقبل امس ايضا ، الامام موسى الصدر ، امام الشيعة فى لبنان ، والذى وصل الى القاهرة قبل يومين قادما من دمشق، فى اطار الجهود التى تبذلها مصر الان لتجميع كافة اطراف الموقف فى لبنان .

واتصالا مع هذه الجهود ، وصل الى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق ، وقال عند وصوله الى المطار : اننا نأمل من زيارتنا الخير ليس للبنان فحسب بل للعالم العربى برعاية السيد الرئيس محمد أنور السادات .

كما يصل اليوم الى القاهرة مفتى لبنان الشيخ حسن خالد وتقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق . كما صرح الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط بأنه سيتجه بدوره الى القاهرة قبل يوم ٢٣ سبتمبر الحالى لاجراء محادثات مع المسئولين المصريين .

وكان السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد عقد مساء أمس اجتماعا مع الشيخ بيير الجميل اثر وصوله الى القاهرة وحضره سفير مصر فى بيروت السيد أحمد لطفى متولى وصرح بيير الجميل بانه يعتبر مصر بلده الثانى . وقال اننى أحب مصر مثل لبنان حيث انها هى الشقيقة الكبرى ومصر تمد الان يد المساعدة للبلد الشقيق لبنان . ونحن لانختلف مع القضية الفلسطينية والمقاومة .

وقد أكدت مصادر مصرية رسمية امس على هذه الحقائق :

① ان القاهرة قد قامت باتصالاتها على أعلى المستويات مع المقاومة الفلسطينية لمعرفة موقفها بصورة محددة وان هذه الاتصالات ما زالت مستمرة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير وأن وجهة نظر المقاومة قد أصبحت معروفة تماما لمصر وموقفها محدد وواضح

② ان مصر على اتصال مستمر بممثلى القوى الوطنية اللبنانية الموجودين فى القاهرة الان وهما عباس خلف الوزير اللبنانى السابق ، وتوفيق سلطان .

③ ان القاهرة ترى انه من الضرورى ان يتم الحوار مع كل الاطراف اللبنانية حتى تثمر هذه اللقاءات وانها دعت لذلك بيير الجميل زعيم الكتائب اللبنانى الذى وصل أمس باعتباره يمثل العنصر المؤثر والفعال داخل مجموعة الموارنة ، خصوصا وانه لا يمثل الجانب الاكثر تطرفا ، كما أن المقاومة الفلسطينية تعتبره أكثر الموارنة اعتدالا .

وتقول المصادر المسئولة فى القاهرة ، أن هذا التحرك الجديد للقاهرة ينطلق من موقفها المبدئى الذى حدده الرئيس أنور السادات عندما أعلن :

أولا : أن الإطراف اللبنانية وحدها هى القادرة على حل مشكلتها ، ومقاومة أى محاولات للتقسيم أو التدويل أو فرض السيطرة عليها ، وأن اتفاق هذه الاطراف يمكن أن يتم ويتحقق فى أقرب وقت اذا امتنعت الاطراف الاجنبية عن التدخل ، ومنعت القيادات اللبنانية ، هذه الجهات من التدخل .

ثانيا : انه اذا تحقق التفاهم بين الاطراف اللبنانية فان التفاهم بين هذه الاطراف والمقاومة الفلسطينية لا يمثل عقبة فى حل المشكلة لان الجانب الفلسطينى لا يطرح ما يعرض أمن لبنان وسلامته للخطر .

وقالت ذات المصادر المصرية :

ان مجىء الزعماء اللبنانيين قد تم قبل أن يبدأ الرئيس اللبنانى الياس سركيس مسئولياته ، يوم ٢٣ سبتمبر ، وهذا يعطى لهؤلاء القادة فرصة مناقشة قضاياهم ، لاعادة الاوضاع الى طبيعتها فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخها .

وان هذه الاطراف قد جاءت الى القاهرة باختيارها وبترحيب من مصر بحيث يكون تجمعهم سبيلا لحل منازعاتهم ، خصوصا وان مصر لاترغب فى ان تتدخل فى شئون لبنان الا بالقدر الذى يسمح لقيادتها بان تتولى تنظيم أمورها والتغلب على خلافاتها .